# الانتهاك العاطفي وعلاقته بتقدير الذات لدى الطلاب في المرحلة المتوسطة

**م.د. طيف علي إبراهيم**
**basicpsyc_30tc@uodiyala.edu.iq**
**جامعة ديالى/ كلية التربية الأساسية**

**الملخص**

هدف البحث الحالي التعرف على **(الانتهاك العاطفي وعلاقته بتقدير الذات لدى الطلاب في المرحلة المتوسطة)**، ارتكز الباحث في هذا البحث على المنهج الوصفي الارتباطي، وتكون مجتمع البحث من (٩) مدارس متوسطة تابعة للمديرية العامة لتربية ديالى – قضاء بعقوبة / المركز – محافظة ديالى وكان عددهم (٥١٨٤) طالباً، اما عينة البحث الحالي (التحليل الإحصائي) فقد تكونت من (٤٠٠) طالباً من (٨) مدارس متوسطة من مجتمع البحث وسبب ذلك إن الباحث أبقى المدرسة الأخيرة لغرض قياس ثبات المقياسين فيها، وبواقع (٥٠) طالباً من كل مدرسة، ولغرض تحقيق أهداف البحث عمد الباحث إلى بناء مقياسين، المقياس الأول كان (مقياس الانتهاك العاطفي) معتمداً على نظرية آلبرت باندورا في بناءه (Bandura,1976)، إذ تكون المقياس بصيغته الأولية من ثلاثة مجالات هي (القسوة – التدخل الزائد – الإشعار بالذنب)، وتكون من (٢١) فقرة بواقع (٧) فقرات لكل مجال، وثلاثة بدائل هي (تنطبق علي دائماً – تنطبق علي أحياناً – تنطبق علي نادراً)، واستخرج الباحث للمقياس الصدق الظاهري عن طريق عرضه على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في مجالات الإرشاد النفسي والعلوم التربوية والنفسية والقياس والتقويم، واتفق الخبراء على صلاحيته بنسبة (١٠٠%)، وايضاً استخرج للمقياس الثبات بطريقتي (إعادة الاختبار والفاكرونباخ)، وعليه تكون المقياس بصيغته النهائية من (٢١ ) فقرة واصبح جاهزاً للتطبيق على عينة التحليل الإحصائي، أما المقياس الثاني فقد كان (مقياس تقدير الذات) إذ اعتمد الباحث في بناءه على نظرية كوبر سميث (Smith,1967)، وتكون المقياس بصيغته الأولية من (٢٥) فقرة، وثلاثة بدائل هي (تنطبق علي دائماً – تنطبق علي أحياناً – تنطبق علي نادراً)، واستخرج للمقياس الصدق الظاهري من خلال عرضه على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في مجالات الإرشاد النفسي والعلوم التربوية والنفسية والقياس والتقويم، واتفق الخبراء على صلاحيته بنسبة (١٠٠%)، وايضاً استخرج للمقياس الثبات بطريقتي (إعادة الاختبار والفاكرونباخ)، وعليه تكون المقياس بصيغته النهائية من (٢٥) فقرة واصبح جاهزاً للتطبيق على عينة التحليل الإحصائي، واستعمل الباحث

للمقياسين الحقيبة الإحصائية (SPSS) لاستخراج البيانات، وتوصلت نتائج البحث إلى أن عينة البحث الحالي يعانون من مستوى مرتفع من الانتهاك العاطفي، وأن طلاب المرحلة المتوسطة أيضاً يوجد لديهم انتهاك عاطفي ممارس من قبل الأب أكثر من الأم، ويعانون من مستوى منخفض في تقدير الذات، وهناك علاقة إيجابية بين الانتهاك العاطفي وتقدير الذات، وفي الختام خرج الباحث بمجموعة من التوصيات والمقترحات.

**الكلمات المفتاحية: الانتهاك العاطفي، تقدير الذات.**

## Emotional Abuse and Its Relationship to Self-Esteem among Intermediate School Students

**Assistant Professor Taif Ali Ibrahim**

**University of Diyala/ College of Basic Education**

**Abstract**

The current research aims to identify (emotional abuse and its relationship to self-esteem among middle school students). The researcher relied on the descriptive approach in this research, as it only describes the phenomenon as it is in reality. The research community consisted of (8) middle and secondary schools affiliated with the General Directorate of Education in Diyala - Baqubah District - Diyala Governorate, and their number was (1,800) students. The current research sample consisted of (400) students from the (8) middle schools, with (50) students from each school. To achieve the research objectives, the researcher constructed two scales. The first scale was (the emotional abuse scale), based on Albert Bandura's theory (Bandura, 1976). The scale, in its initial form, consisted of three domains: (cruelty - excessive interference - feelings of guilt). It consisted of (21) items, with (7) items for each domain, and three alternatives: (always applies to me - sometimes applies to me - rarely applies to me). The researcher extracted the apparent validity of the scale by presenting it to a group. The scale was prepared by experts and specialists in the fields of psychological counseling, educational and psychological sciences, measurement and evaluation. The experts

agreed on its validity at a rate of (100%). Also, the reliability of the scale was extracted using the methods of (retest and Cronbach), and accordingly, the scale in its final form consisted of (21) paragraphs and became ready for application to the sample of statistical analysis. As for the second scale, it was (the self-esteem scale), as the researcher relied in its construction on Cooper Smith's theory (Cooper Smith, 1967). The scale in its initial form consisted of (25) paragraphs, and three alternatives: (always applies to me - sometimes applies to me - rarely applies to me). The apparent validity of the scale was extracted by presenting it to a group of experts and specialists in the fields of psychological counseling, educational and psychological sciences, measurement and evaluation. The experts agreed on its validity at a rate of (100%). Also, the reliability of the scale was extracted using the methods of (retest and Cronbach), and accordingly, the scale in its final form consisted of (25) paragraphs and became ready for application to the sample of statistical analysis. The researcher used the statistical package (SPSS) for the two scales to extract Data, and the research results concluded that the current researcher's sample suffers from a high level of emotional abuse, and that middle school students also experience emotional abuse practiced by the father more than the mother, and suffer from a low level of self-esteem, and there is a positive relationship between emotional abuse and self-esteem. In conclusion, the researcher came up with a set of recommendations and proposals.

**مشكلة البحث:**

يمثل الانتهاك العاطفي أحد أشكال العنف النفسي الذي يتعرض له الأفراد خاصةً في مرحلة المراهقة التي تعد فترة حرجة في تشكيل الهوية وتقدير الذات، إذ يتمثل الانتهاك العاطفي في الإهمال، والنقد الجارح، والاستهزاء، والقسوة، والتدخل الزائد، والإشعار بالذنب وغيرها، أو استخدام كلمات تؤثر سلبا على الصحة النفسية للطالب هذا من جانب، ومن جانب آخر يعتبر تقدير الذات أحد المؤشرات المهمة للصحة النفسية، إذ يلعب دورا بارزا في تشكيل شخصية الفرد

وسلوكه في الحياة اليومية (الحربي، ٢٠٠٩: ١٢)، إذ إن في البيئة المدرسية او البيئة الأسرية قد يؤثر الانتهاك العاطفي سواء من قبل الأقران أو الكادر التدريسي أو حتى الأسرة على مستوى تقدير الذات لدى الطلاب، فالأنماط السلوكية والتفاعلات داخل الأسرة هي النماذج التي تؤثر سلباً أو إيجاباً في التربية المرجعية للأبناء، وهذا ما اتضح في نتائج العديد من الأبحاث والدراسات التي تناولت أثر المعاملة الوالدية على نفسية الأبناء ومنها أبحاث (Compas,1989) و (Wolp,1979) والتي تبين منها إن المعاملة الوالدية السلبية تؤثر على النمو الجسمي والانفعالي، فتؤدي إلى الانعزال والهدوء غير السوي وعدم القدرة على التعامل مع الآخرين (بوترة، ٢٠١٦: ١٢)، إضافة الى ذلك ترتبط المعاملة الوالدية السيئة بإدراك المراهق للسلوكيات القاعدية التي يؤطرها الوالدين في أبنائهم حسب ميولهم واعتقاداتهم وتقديراتهم وانفعالاتهم والتي قد لا تلقى صدراً رحباً في الأبناء المراهقين الذين يجتازوا فترة تحولات نفسية وبيولوجية هامة، مما قد يؤثر في سلوكهم فتخلق لهم عدم التوازن الدراسي والنفسي ويدركونها بمثابة انتهاك عاطفي يتعرضوا له من قبل والديهم، وعليه يمكن القول بأن الانتهاك العاطفي الممارس من قبل الوالدين تختلف أساليبه وتتعدد آثاره تاركة وراءها عواقب ومخلفات في شخصية المراهق، ومن جانب آخر نجد المراهق في هذه المرحلة العمرية بحاجة إلى إبراز الهوية وتقدير الذات والإفصاح عن الشخصية والدفاع عن الحقوق المشروعة حيث ينتقل من الاعتمادية الوالدية إلى البحث عن الاستقلالية والحرية (البليهي، ٢٠٠٨: ١١)، وأن أساليب المعاملة الوالدية السيئة والانتهاك العاطفي الممارس من قبلهم يؤدي بالتالي إلى انخفاض تقدير الذات الذي يعتبر من المشكلات النفسية والاجتماعية بين هؤلاء الطلاب خصوصا في الفترات العمرية الحساسة مثل المرحلة المتوسطة وبالتالي تؤثر هذه المشكلة بشكل سلبي على الأداء الدراسي للطالب، وعلى التفاعل الاجتماعي والصحة النفسية للطلاب، إذ يمكن أن يظهر تقدير الذات المنخفض بعدة أشكال مثل الانعزال، والخجل الزائد، والشعور بالنقص، أو الميل لتصديق الأفكار السلبية عن النفس (منال، ٢٠١٧: ١٠)، ومن أجل التأكد من إحساس الباحث بأن هناك مشكلة في الانتهاك العاطفي وأثرها على انخفاض تقدير الذات، فأنه قام بتقديم استبانه استطلاعية لـ (٢٠) طالب من طلاب المرحلة المتوسطة، إذ تبين من خلال إجابتهم إن (٨٠%) كانت إجابتهم بـ (نعم)، وقدم استبانة استطلاعية ثانية تحتوي على مجموعة من الأبعاد وهي (الرفض) (تفضيل الأخوة ) (القسوة) (التدخل الزائد) (الاذلال) (الأشعار بالذنب) (الحرمان)، ومن هذا المنطلق حددت المشكلة التي يريد الباحث دراستها وتمحورت في الإجابة على التساؤل الآتي:

**هل هناك علاقة بين الانتهاك العاطفي وتقدير الذات لدى طلاب المرحلة المتوسطة؟**

**أهمية البحث:**

تعد المدرسة مكاناً حيوياً يؤثر بشكل كبير على تنمية الطلاب ونموهم الشخصي والأكاديمي، ولتحقيق هذه التنمية الشاملة يلعب الإرشاد النفسي دوراً أساسياً في دعم الطلاب وتوجيههم على الأصعدة النفسية والاجتماعية والواقعية، إذ تعد المدرسة مكانا مناسبا لتقديم الإرشاد النفسي حيث يواجه الطلاب تحديات اجتماعية مختلفة يمكن للمرشدين التربويين في المدرسة التفاعل مع الطلاب بشكل مباشر ومستمر، سواء من خلال الجلسات الفردية أو الجماعية، أو عبر ورش العمل والأنشطة التي تعتمد على العلاقات الإنسانية والتواصل (احمد، ٢٠١٥: ٣٤)، وإن التنشئة الأسرية وفقًا لما يتفق عليه الباحثون والمتخصصون في مجال علم النفس تعتبر العامل الرئيسي في تشكيل شخصية الفرد فهي تساهم في بناء هويته وتطوير ذاته، إذ يتعلم من خلالها طرائق التفكير ويكتسب آداب التعامل وأساليب التواصل مع الآخرين، بالإضافة إلى ذلك تقوم التنشئة الأسرية بعملية التطبيع الاجتماعي (أي جعل ما هو غير مألوف او جديد مألوفاً ومقبولاً)، ونقل التراث الثقافي، وغرس العديد من العادات والتقاليد والقيم من خلال النماذج السلوكية التي تقدمها للأبناء (بوترة، ٢٠١٦: ١٤)، إذ يساهم هذا البحث في زيادة وعي المجتمع بخطورة ظاهرة الانتهاك العاطفي وتأثيراتها طويلة الأمد على الصحة النفسية، كما يعرف الناس بمظاهر الانتهاك العاطفي مثل التلاعب العاطفي، والإهانة المستمرة، والإهمال العاطفي، مما يساعد الأفراد على التعرف على هذه الأنماط في حياتهم أو في حياة الآخرين، ويهدف البحث إلى تعزيز الوعي بأهمية العلاقات الصحية المبنية على الاحترام والتفاهم (زكريا، ١٩٩٩: ٣٥)، وإن تقليل ظاهرة الانتهاك العاطفي من قبل الوالدين يعد أمراً مهماً لتعزيز تقدير الطالب لذاته، وهو أمر ضروري أيضاً لتحقيق الصحة النفسية والرفاهية، فزيادة تقدير الذات يمكن أن تساعد الأفراد على بناء ثقة إيجابية بأنفسهم والتمتع بحياة أكثر سعادة، كما تؤثر على قدرتهم على احترام الآخرين وبناء علاقات صحية، ويتأثر تقدير الذات بعدة عوامل مثل التجارب السابقة، والطفولة، والديناميكيات الأسرية، والقيم الشخصية، ومع ذلك يمكن أيضاً تطوير الوعي وبناء تقدير إيجابي للذات، إذ يمكن أن تسهم أنشطة التنمية الشخصية في تعزيز تقدير الذات مثل الحديث الإيجابي عن النفس، وتحديد الأهداف، والاحتفال بالإنجازات، واحترام الاحتياجات الشخصية، وهي من الأساليب التي يمكن استخدامها لزيادة تقدير الذات (ريشان، ٢٠٠٩: ٣)، وتشير بعض الدراسات السابقة مثل دراسة (حميدي، ٢٠٢١) التي أشارت إلى أن هناك علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين تقدير الذات والطموح وتبرز أهمية هذه النتيجة في تأكيد أن انخفاض تقدير الذات لا يؤثر فقط على الأداء الأكاديمي بل يمتد ليشمل مجالات أوسع مثل الدافعية والطموح (حميدي، ٢٠٢١: ٢)، **وتتجلى أهمية البحث الحالي على النحو الآتي:**

١. يتعرف الباحثون والمربون في وزارة التربية والتعليم العالي والبحث العلمي والوالدين على مفهومي الانتهاك العاطفي وتقدير الذات والإفادة منه.

٢.يحقق إضافة جديدة للمكتبة العراقية.

٣. يتناول شريحة مهمة في المجتمع وهي شريحة طلاب المرحلة المتوسطة اللذين سيكونون مسؤولين في المستقبل.

٤.يسهم البحث في تقديم مقياس الانتهاك العاطفي لطلاب المرحلة المتوسطة، إذ يمكن تطبيقه من قبل العاملين في مجال الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي.

٥.يسهم البحث في تقديم مقياس تقدير الذات لطلاب المرحلة المتوسطة، إذ يمكن تطبيقه من قبل العاملين في مجال الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي.

**أهداف البحث:**

**يستهدف البحث الحالي التعرف على:**

١.قياس الانتهاك العاطفي لدى الطلاب في المرحلة المتوسطة.

٢.قياس الانتهاك العاطفي لدى الطلاب في المرحلة المتوسطة وفق متغير (الأب – الأم).

٣.قياس تقدير الذات لدى الطلاب في المرحلة المتوسطة.

٤.قياس العلاقة بين الانتهاك العاطفي وتقدير الذات لدى الطلاب في المرحلة المتوسطة.

**حدود البحث:**

يتحدد البحث الحالي بـ الطلاب في المرحلة المتوسطة للدراسة الصباحية في قضاء بعقوبة المركز ـ محافظة ديالى / للعام الدراسي (٢٠٢٤ـ٢٠٢٥).

**تحديد المصطلحات:**

**أولاً: الانتهاك العاطفي**

**١- عرفته (منظمة الصحة العالمية، ٢٠٠٢):** الممارسات المستمرة للوالدين التي تسبب أضراراً جسيمة أو دماراً عنيفاً والتي تؤدي إلى ظهور سلوكيات نفسية خطيرة، مما يضعف القدرة على تحقيق النجاح وتكوين علاقات صحية مع الآخرين كما تؤثر هذه الممارسات على تفكير الفرد وشخصيته مما يؤدي إلى تغييرات في سلوكه وتفاعلاته مع من حوله (منظمة الصحة العالمية، ٢٠٠٢: ٤١٥).

**٢- عرفه (باندورا، ١٩٧٦):** هو الأساليب التربوية الخاطئة اللفظية أو المعنوية التي تصدر من أحد الوالدين أو كليهما كنمط سلوكي في تقديم الرعاية للمراهق داخل الأسرة في مختلف المواقف اليومية التي لها انعكاسات سلبية على الصحة النفسية للمراهق (Bandura,1976:98).

٣- **التعريف النظري:** اعتمد الباحث تعريف (باندورا، ١٩٧٦) لأنه التعريف المعتمد في بناء اداة البحث الحالي.

٤- **التعريف الاجرائي:** بأنه الدرجة الكلية التي يحصل عليها طلاب المرحلة المتوسطة من خلال إجاباتهم على مقياس الانتهاك العاطفي المستخدم في البحث الحالي.

**ثانياً: تقدير الذات**

١- **عرفه روزنبرج (Rosenberg,1979):** إنه الشعور بالقيمة ويعبر عن اتجاه نحو الذات يمكن أن يكون إيجابياً أو سلبياً حيث يتمثل في شعور الفرد بأنه ذو قيمة ويقدّر ذاته كما هي (Rosenberg,1979:88).

٢- **عرفه كوبر سميث (Cooper Smith,1967):** بأنه تقييم يضعه الفرد لنفسه بنفسه ويعمل على الحفاظ عليه ويتضمن هذا التقييم اتجاهات الفرد الإيجابية والسلبية نحو ذاته وهو مجموعة الاتجاهات والمعتقدات التي يستدعيها الفرد عندما يواجه العالم المحيط به وذلك فيما يتعلق بتوقعات الفشل والنجاح والقبول وقوة الشخصية (Smith,1967:155).

٣- **التعريف النظري:** اعتمد الباحث تعريف **(Smith,1967)** لأنه التعريف المعتمد في بناء أداة البحث الحالي.

٤- **التعريف الاجرائي:** بأنه الدرجة الكلية التي يحصل عليها طلاب المرحلة المتوسطة من خلال إجاباتهم على مقياس تقدير الذات المستخدم في البحث الحالي.

**ثالثاً: المرحلة المتوسطة**

**تعريف (وزارة التربية، ٢٠١١):** مرحلة دراسية تقع بين مرحلة الدراسة الابتدائية ومرحلة الدراسة الاعدادية وتشمل الصفوف (الاول المتوسط، والثاني المتوسط ، والثالث المتوسط) ووظيفة هذه المرحلة إعداد الطلاب إلى مرحلة دراسية أعلى هي المرحلة الاعدادية (وزارة التربية، ٢٠١١: ١٧).

**إطار نظري:**

**أولا: الانتهاك العاطفي**

❖**مفهوم الانتهاك العاطفي وتطوره التاريخي**

في أوائل الأربعينيات من القرن العشرين بدأ موضوع إساءة معاملة الأطفال يجذب اهتمام رجال الشرطة والباحثين، ويعود تأخر الاهتمام بهذا الموضوع حتى قرب منتصف القرن إلى أن المجتمعات الغربية كانت تعتبر الأشكال القاسية من النظام والعقاب البدني من حقوق الوالدين ومسؤولياتهم، ولقد تم تسجيل حالات انتهاك الأطفال منذ زمن بعيد في العديد من أنحاء العالم، وتم صياغة مصطلح "متلازمة الطفل المتعسف" لوصف الأعراض السريرية الخاصة الناتجة عن الانتهاك البدني الشديد للأطفال الصغار، وبعد مرور أربعة عقود أصبحت هناك أدلة واضحة

على أن انتهاك الأطفال يمثل مشكلة عالمية، إذ يحدث بأشكال متنوعة وله جذور عميقة في الممارسات الثقافية والاقتصادية والاجتماعية، ومن ناحية أخرى يتطلب حل هذه المشكلة فهماً أفضل لحدوثها ضمن سياقات متعددة بالإضافة إلى أسبابها وعواقبها في تلك السياقات (منظمة الصحة العالمية، ٢٠٠٢: ٣٣)، إذ أشارت منظمة الصحة العالمية إلى أن حالة انتهاك حقوق الطفل أو إساءة معاملته تشمل جميع أشكال المعاملة السيئة، سواء كانت بدنية أو عاطفية أو كليهما، بالإضافة إلى الانتهاك الجنسي، والإهمال، أو المعاملة بإهمال، أو الاستغلال التجاري، وكل ذلك يؤدي إلى أذى حقيقي أو محتمل يؤثر على صحة الطفل أو بقائه أو تطوره أو كرامته ضمن سياق علاقات المسؤولية والثقة أو القوة (منظمة الصحة العالمية، ٢٠٠٢: ٤٠).

**❖نظرية التعلم الاجتماعي لـ Bandura التي فسرت الانتهاك العاطفي:**

إذ تفسر نظرية التعلم الاجتماعي في تربية الأبناء وتنشئتهم على أنها سلوك مكتسب، بمعنى أن الفرد يتعلم السلوك من خلال تجاربه في الحياة، وبالتالي فإن التنشئة الأسرية تلعب دوراً مهماً في تشكيل ثقافة الأبناء وتعليمه السلوكيات المقبولة، كما أن أساليب الثواب والعقاب بالإضافة إلى التشجيع ومكافأة الأبناء تساهم في تعليمهم السلوك الاجتماعي والمعايير الاجتماعية، بالإضافة إلى ذلك توفر المواقف الاجتماعية فرصاً لملاحظة السلوكيات والأفعال مما يؤدي إلى تكرارها أو التوقف عنها وبالتالي يساعد في تشكيل نمط استجابة الأبناء المرتبط بالسلوك والخبرة، وتؤكد نظرية التعلم الاجتماعي على أهمية التجارب والخبرات السابقة التي تنشأ من أساليب المعاملة الوالدية والتي تتضمن التعزيز الإيجابي أو السلبي اللذين يستخدمهما الوالدان لتعليم الأبناء السلوكيات المرغوبة (Bandura,1976:323)، **ولقد تبنى الباحث نظرية التعلم الاجتماعي لبناء المقياس كونها أكثر نظرية تحدثت على الانتهاك العاطفي واساليب المعاملة الوالدية بشكل صريح.**

**ثانياً: تقدير الذات**

**❖مفهوم تقدير الذات:**

يعتبر تقدير ا لذات أكثر المصطلحات شيوعاً في دراسة الذات، إذ طرحه وليم جيمس في عام ١٩٨٠، وطور العالم أبراهام ماسلو هذا المفهوم من خلال صياغته لنظريته في الدوافع إذ أنشأ هرمه الشهير الذي يبدأ بالدوافع البيولوجية، ثم الحاجة للأمان، فالحاجة للحب والانتماء، ثم الحاجة لتقدير الذات، وينتهي بالدافع الأسمى وهو تحقيق الذات في قمة الهرم، وقد اعتبر ماسلو هذا الدافع الأسمى من أرقى الدوافع الإنسانية لأنه يتعلق بنجاح الفرد في أن يصبح كما يتمنى لنفسه، كما يشير ماسلو إلى نوعين من التقدير: تقدير الذات والتقدير الذي يمنحه الآخرون، إذ أن إش باع الحاجة لتقدير الذات يمكن الفرد من الشعور بالثقة في قوته وقيمته وكفاءته وأهميته في المجتمع (أمير، ٢٠٢٤: ٣٨٦٩).

**❖نظرية كوبر سمث (1967) Copper – Smith التي فسرت تقدير الذات:**

ساهمت نظرية كوبر سميث في دراسة تقدير الذات، حيث اعتبر أن تقدير الذات هو مفهوم متعدد الأبعاد يتضمن عمليات تقييم الذات بالإضافة إلى ردود الفعل أو الاستجابات الدافعية، فإذا كان تقدير الذات يشمل اتجاهات تقييمية نحو الذات فإن هذه الاتجاهات تحمل طابعاً عاطفياً كبيراً، ووفقاً لكوبر سميث فإن تقدير الذات هو الحكم الذي يصدره الفرد عن نفسه ويتضمن الاتجاهات التي يعتقد أنها تعكسه بدقة، ويقسم تقييم الفرد لتقديره لذاته إلى قسمين:

**أ- التقييم الذاتي:** وهو إدراك الفرد لذاته ووصفه لها

**ب- التقييم السلوكي:** يشير إلى الأساليب السلوكية التي تعكس تقدير الفرد لذاته، والتي يمكن ملاحظتها من الخارج.

**ويفرق كوبر سميث بين نوعين من تقدير الذات:**

**أ- تقدير الذات الحقيقي:** وهو موجود لدى الأفراد الذين يشعرون فعلاً بقيمتهم.

**ب- تقدير الذات الدفاعي:** وهو موجود لدى الأفراد الذين يشعرون بعدم القيمة، لكنهم لا يستطيعون الاعتراف بهذا الشعور أو التعامل معه سواء مع أنفسهم أو مع الآخرين (Smith,1967,221).

**ولقد تبنى الباحث نظرية كوبر سميث في بناء مقياس تقدير الذات نظراً لشموليتها في تفسير مكونات تقدير الذات وتوظيفها بشكل أوسع في الدراسات النفسية، مما يعزز من الصدق النظري للأداة.**

**منهجية البحث وإجراءاته:**

**أتبع الباحث في كاتبته لهذا البحث على المنهج الوصفي الارتباطي.**

**مجتمع البحث:**

أنه مجموعة كبيرة ومحددة من الأفراد أو العناصر التي تشترك في صفة واحدة أو أكثر، إذ يتم تحديد هذه الصفة وفقاً للمعايير التي وضعها الباحث لأخذ العينة، ويمثل مجتمع الدراسة النقطة الأساسية في البحث العلمي حيث يسعى الباحث للحصول على المعرفة أو المعلومات المتعلقة به، ولذلك يجب على الباحث تحديد مجتمع الدراسة في بداية بحثه (المشهداني، ٢٠١٨: ١٢).

**وقد تكون المجتمع في البحث الحالي من:**

١- **مجتمع المدارس:** نظراً لكثرة عدد المدارس المتوسطة في قضاء بعقوبة، وتفادياً لصعوبات التغطية الشاملة للمجتمع الكلي، تم اختيار (٩) مدارس متوسطة بطريقة (عشوائية) تابعة للمديرية العامة لتربية ديالى – الدراسة الصباحية – في قضاء بعقوبة / المركز . محافظة ديالى للعام الدراسي (٢٠٢٤-٢٠٢٥)، وذلك لكي تمثيل مجتمع البحث، وقد روعي في اختيارها التنوع الجغرافي والنوعي لضمان تمثيل مناسب للمجتمع الكلي.

٢- **مجتمع الطلاب:** اختار الباحث مجتمع الطلاب من المدارس الـ (٩) التي تم اختيارها سابقاً، إذ بلغ عدد الطلاب الذين اختارهم الباحث (٥١٨٥) طالباً موزعين على (٩) مدارس متوسطة من مدارس تربية ديالى - الدراسة الصباحية - قضاء بعقوبة / المركز - للعام الدراسي (٢٠٢٤-٢٠٢٥) بحسب مركز الاعداد والتخطيط والإحصاء في مديرية التربية، والجدول (١) يوضح ذلك:

**جدول (١)مجتمع المدارس والطلاب**

| ت | اسم المدرسة | عدد الطلاب |
|---|---|---|
| ١ | متوسطة المنصور للبنين | ٦٦٩ |
| ٢ | متوسطة الانتصار للبنين | ٥٥٩ |
| ٣ | متوسطة فجر الحرية للبنين | ٣٥٠ |
| ٤ | متوسطة النمارق للبنين | ٥٤٨ |
| ٥ | متوسطة الحسن بن علي للبنين | ٧٥٧ |
| ٦ | متوسطة السلام للبنين | ٥٦٧ |
| ٧ | متوسطة بلاط الشهداء للبنين | ٦٤٨ |
| ٨ | متوسطة برير للبنين | ٥٤٧ |
| ٩ | متوسطة شهداء الإسلام | ٥٣٩ |
| المجموع | | ٥١٨٤ |

**عينات البحث:**

هي مجموعة فرعية من المجتمع تتمتع بنفس الخصائص الأصلية التي ينتمي إليها، وتهدف إلى جمع معلومات تتعلق بالمجتمع من خلال اختيار عدد من الأفراد للدراسة يمثلون هذا المجتمع (قطامي وآخرون، ٢٠٢١: ١١٢).

**وقد اختار الباحث عدد من العينات لغرض اكمال بحثه وهي كالآتي:**

١- **العينة الاستطلاعية الأولى:** تكونت العينة الاستطلاعية الأولى من (٢٠) طالب من طلاب المرحلة المتوسطة، والغرض من هذه العينة هو تحديد مشكلة البحث، إذ قام الباحث بتكوين استبانة استطلاعية تحتوي على سؤال مغلق وهو **(هل تعاني من الانتهاك العاطفي من قبل الوالدين وهل أثر ذلك على تقديرك لذاتك)؟**

٢- **العينة الاستطلاعية الثانية:** اختار الباحث العينة الاستطلاعية الثانية والبالغ عددها (١٥٠) طالب من (متوسطة الانتصار للبنين) ومن خارج عينة التحليل الإحصائي وبواقع (٥٠) طالب لكل صف دراسي من الصفوف (الأول المتوسط) و(الثاني المتوسط) و(الثالث المتوسط) لمعرفة أي من الأبعاد الآتية (الرفض - تفضيل الأخوة - القسوة - التدخل الزائد - الأشعار بالذنب - الاذلال - الحرمان) يعانون منها الطلاب، وقد اظهرت نتائج الاستبانة ان البعد (الرفض ٥٠%) و (تفضيل الأخوة ٥%) و (القسوة ٨٠%) و (التدخل الزائد ٨٠%) و

(الأشعار بالذنب ٨٠%) و (الاذلال ٥٠%) و (الحرمان ٥٠%) وبناء على ذلك تم اختيار الأبعاد (**القسوة، والتدخل الزائد، والأشعار بالذنب**) كونها تمثل أعلى نسبة من الانتهاك العاطفي لدى الطلاب في المرحلة المتوسطة، وعليه عد الباحث هذه الإبعاد الثلاثة بمثابة مجالات عند بناءه لمقياس الانتهاك العاطفي.

٢- **العينة الاستطلاعية الثالثة:** إن الغاية من اختيار هذه العينة هو لغرض معرفة مدى وضوح تعليمات وفقرات مقياسي (الانتهاك العاطفي وتقدير الذات)، ومعرفة مدة الوقت المستغرق للإجابة، إذ كانت تكونت العينة من (٣٠) طالب من المرحلة المتوسطة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية من متوسطة شهداء الإسلام.

٣- **عينة التحليل الإحصائي:** أشار العالم انستازي (Anastasi,1988) إلى إن أفضل حجم للعينة المختارة لتطبق عليها المقياس هي (٤٠٠) شخص، والغاية من هذا العدد الكبير هو لتجنب الوقوع في خطأ العينة وتكون العينة مناسبة من حيث الحجم والتباين (Anastasi,1988:89)، وهذا ما اختاره الباحث وتبعاً لهذا الرأي فقط تكونت عينة التحليل الإحصائي من (٤٠٠) طالب من طلاب المرحلة المتوسطة اختارهم بالطريقة العشوائية الطبقية وبنفس القدر من كل مدرسة إذ اختارهم من (٨) مدارس من مجتمع البحث، ولم يختر الباحث من المدرسة الـ (٩) التي هي (متوسطة شهاء الإسلام) كونها بقيت لكي يتحقق الباحث فيها من ثبات المقياسين، وهذه المدارس تابعة للمديرية العامة لتربية ديالى – قضاء بعقوبة / المركز، وبواقع (٥٠) طالب من كل مدرسة من المدارس الـ (٨)، والجدول (٢) يبين ذلك:

**جدول (٢)عينة التحليل الإحصائي لمقياسي البحث**

| ت | اسم المدرسة | عدد الطلاب |
|---|---|---|
| ١ | متوسطة المنصور للبنين | ٥٠ |
| ٢ | متوسطة الانتصار للبنين | ٥٠ |
| ٣ | متوسطة فجر الحرية للبنين | ٥٠ |
| ٤ | متوسطة النمارق للبنين | ٥٠ |
| ٥ | متوسطة الحسن بن علي للبنين | ٥٠ |
| ٦ | متوسطة السلام للبنين | ٥٠ |
| ٧ | متوسطة بلاط الشهداء للبنين | ٥٠ |
| ٨ | متوسطة برير للبنين | ٥٠ |
| المجموع | | ٤٠٠ |

٤- **عينة الثبات:** تكونت عينة الثبات من (٣٠) طالب من متوسطة شهداء الإسلام، والغرض منها هو استخراج ثبات مقياسي البحث بطريقتي إعادة الاختبار والفاكرونباخ.

أداتا البحث:

**أولاً: مقياس الانتهاك العاطفي**

اعتمد الباحث في بناء أداة لقياس الانتهاك العاطفي على طريقة الن وواين (Allen&Yen,1979:118-119) وكالآتي:

١- **تحديد مفهوم المتغير:** حدد الباحث مفهوم الانتهاك العاطفي إذ أنه اعتمد تعريف (باندورا، ١٩٧٦) الذي عرفه بأنه **(هو الأساليب التربوية الخاطئة اللفظية أو المعنوية، التي تصدر من أحد الوالدين أو كليهما، كنمط سلوكي في تقديم الرعاية للمراهق داخل الأسرة في مختلف المواقف اليومية، التي لها انعكاسات سلبية على الصحة النفسية للمراهق) (Bandura,1976:98).**

٢- **تحديد مجالات المقياس:** حدد الباحث مجالات مقياس الانتهاك العاطفي على ضوء الأبعاد من خلال الاستبانة الاستطلاعية المقدمة لعينة البحث، وعليه حدد الباحث ثلاثة مجالات رئيسية لقياس الانتهاك العاطفي لدى طلاب المرحلة المتوسطة وهذه المجالات هي:

١.**القسوة:** وهي إدراك المراهق بأن أحد الوالدين أو كليهما يتعامل معه بخشونة كأن يستخدم معه التهديد.

٢.**التدخل الزائد:** هو إدراك المراهق بأن أحد الوالدين أوكليهما وضع حدود معينة للمسموح به أو الممنوع به من وجهة نظرهما دون مراعاة حقوقه والتمسك بهذه الحدود بشكل قاس.

٣.**الإشعار بالذنب:** هو إدراك المراهق بعذاب الضمير حتى على الأخطاء التي ليس له يد فيها جراء التقليل والتحقير من شأنه بواسطة أحد الوالدين أو كليهما (Bandura,1976:355).

٣- **جمع وصياغة الفقرات:** اعتمد الباحث في جمع وصياغة فقرات مقياس الانتهاك العاطفي على الإطار النظري والنظرية المعتمدة في تفسير هذا المتغير وهي نظرية التعلم الاجتماعي لـ (باندورا)، وايضاً كان من ضمن خطوات جمع وصياغة الفقرات أن الباحث رجع إلى الدراسات السابقة المتعلقة بهذا الموضوع، وايضاً ما ساعد الباحث في هذه الخطوة أنه قد قدم استبانة استطلاعية لعينة عشوائية تكونت من (٣٠) طالب ومن خلال إجاباتهم صاغ الباحث بعض الفقرات، وفي الختام صاغ الباحث (٢١) فقرة تتعلق بالانتهاك العاطفي.

٤- **كتابة تعليمات المقياس:** لا بد من أن تكون تعليمات المقياس سهلة وبسيطة الفهم لمستوى الطالب وذلك من أجل أن تأخذ من الطالب الإجابة الصحيحة على فقرات المقياس، وعليه حدد الباحث ما يلي:

أ- **أسلوب الإجابة على المقياس:** وضع الباحث أمام كل فقرات من فقرات المقياس ثلاثة بدائل وهي **(تنطبق علي دائماً - تنطبق علي أحياناً - تنطبق علي نادراً)**، ووضع الباحث في تعليمات المقياس كيفية الإجابة على المقياس بوضع علامة (√) أمام الفقرة وتحت البديل الذي

ينطبق عليه، ووضع أيضاً مثال توضيحي لذلك لغرض ضمان عدم الوقوع في الأخطاء أثناء الإجابة.

**ب- مدى فهم الفقرات ووضوحها:** لمعرفة مدى وضوح تعليمات وفقرات المقياس ومدى وضوح لغتها ومحتواها، طبق المقياس على عينة مكونة من (٣٠) طالب ومن خارج عينة التحليل الإحصائي، وفي ضوء ذلك تبين أن الفقرات وتعليمات المقياس واضحة ومفهومه للطلاب.

**ج- الوقت المستغرق للإجابة:** ربط الباحث هذه الخطوة بالخطوة التي سبقتها وهي مدى فهم الفقرات ووضوحها لغرض معرفة الوقت المستغرق للإجابة، إذ تبين الوقت المستغرق كان ما بين (١٥ – ٢٠) دقيقة، وبمتوسط قدرة (١٧,٥) دقيقة.

**د- تحديد أوزان بدائل المقياس وطريقة التصحيح:** من أجل حساب درجة كل طالب أثناء إجابته على المقياس وضع الباحث أمام كل فقرة من فقرات المقياس وموزعة على ثلاثة بدائل **(تنطبق علي دائماً – تنطبق علي أحياناً – تنطبق علي نادراً)**، إذ أن طريقة التصحيح ستكون اعطاء درجات (٣-٢-١) للإجابة الموجبة، و (١-٢-٣) للإجابة السالبة.

**٥- عرض أداة البحث على المحكمين:** بعد اكمال الخطوات السابقة من تحديد المفهوم وصياغة (٢١) فقرة بصيغتها الأولية ووضع بدائل الإجابة وطريقة التصحيح، بعدها عرض الباحث المقياس بصيغته الأولية على عدد من الخبراء والمحكمين في مجال الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي والعلوم التربوية والنفسية والقياس والتقويم، ووضع الباحث الهدف من الدراسة في المقياس والتعريف النظري لمتغير (الانتهاك العاطفي)، وأخذ الباحث نسبة (٨٠%) فما فوق معيار لقبول الفقرة، وبعد عودة المقاييس من المحكمين تبين أنهم اتفقوا وبنسبة (١٠٠%) على قبول المقياس بفقراته وبدائله وطريقة تصحيحه مع بعض التعديلات البسيطة.

**٦- تطبيق المقياس بصيغته النهائية على عينة التحليل الإحصائي:** بعد اكمال تعديل بعض الفقرات البسيطة تكون المقياس بصيغته النهائية من (٢١) فقرة (ملحق/١)، بعدها طبق المقياس على عينة البحث الأساسية وهي عينة التحليل الإحصائي المكونة من (٤٠٠) طالب من طلاب المرحلة المتوسطة، واستغرق تطبيق المقياس ثلاثة أسابيع على (٨) مدراس من المدارس التابعة للمديرية العامة لتربية ديالى – قضاء بعقوبة.

**٧- التحليل الإحصائي لفقرات المقياس:** التحليل الإحصائي لفقرات المقياس يتضمن الاحتفاظ بالفقرات والاستجابات الجيدة وتقييم فعالية هذه الاستجابات، وتشمل هذه العملية فحص واختبار استجابات المفحوصين لكل فقرة من فقرات المقياس، بالإضافة إلى قياس قدرة الفقرة على التمييز، حيث كلما زادت قدرة الفقرة على التمييز، كانت النتائج أفضل (الخطيب والخطيب، ٢٠١٠: ٤٩)، وقد استعمل الباحث اسلوبين لتحليل الفقرات هي (إيجاد القوة التميزية (أسلوب المجموعتين المتطرفتين) – أسلوب علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس).

**أ- إيجاد القوة التمييزية: أسلوب المجموعتين المتطرفتين:**

يعتبر أسلوب المجموعتين المتطرفتين نوع من أنواع صدق المفهوم الذي يتحقق في المقياس عندما تشير نتائجه إلى التباين بين المجموعتين (Ahman&Marein,1975:218)، ولحساب القوة التمييزية تم تصحيح استمارات عينة التحليل الإحصائي التي بلغت (٤٠٠) استمارة وفقاً للأوزان المعطاة (٣-٢-١)، حيث تم تحديد الدرجة الكلية التي حصلت عليها الطالبة، ثم تم ترتيب درجاتهم تنازلياً من الأعلى إلى الأدنى، وتم اختيار نسبة (٢٧) من المجموعة العليا و(٢٧) من المجموعة الدنيا، وبذلك بلغ عدد الاستمارات لكل مجموعة (١٠٨) استمارة، ليكون إجمالي عدد الاستمارات (٢١٦) استمارة، تم تحليل فقرات المقياس باستخدام معادلة الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين بواسطة برنامج الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) لاختبار الفروق بين المجموعتين في درجات كل فقرة، وقد أظهرت النتائج أن القيمة التائية التي تمثل القوة التمييزية، وعند مقارنتها بالقيمة الجدولية (١,٩٦) ودرجة حرية (٢١٤) عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، تبين أن جميع فقرات المقياس كانت مميزة، والجدول (٣) يبين ذلك:

**جدول (٣)القوة التمييزية لمقياس الانتهاك العاطفي بأسلوب العينتين المستقلتين (المتطرفتين)**

| رقم الفقرة | الطرف | المجموعة العليا | | المجموعة الدنيا | | القيمة التائية المحسوبة (T) | النتيجة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | | مستوى الدلالة (٠,٠٥) |
| ١ | الأب | ٢,٦٨ | ٠,٥٢ | ١,٤٨ | ٠,٥٨ | ٣,٤ | دالة |
| ١ | الأم | ٢,٧٤ | ٠,٤٦ | ١,٥ | ٠,٦١ | ٣,٩٥ | دالة |
| ٢ | الأب | ٢,٦٣ | ٠,٤٦ | ١,٥٧ | ٠,٦١ | ٢,٧٥ | دالة |
| ٢ | الأم | ٢,٧٣ | ٠,٣٢ | ١,٥٨ | ٠,٤٩ | ٤,٠٣ | دالة |
| ٣ | الأب | ٢,٨٥ | ٠,٤١ | ١,٣١ | ٠,٥٣ | ٤,٠٧ | دالة |
| ٣ | الأم | ٢,٨٦ | ٠,٤٧ | ١,٤٦ | ٠,٤٧ | ٤,٤٨ | دالة |
| ٤ | الأب | ٢,٦٦ | ٠,٣٧ | ١,٥٣ | ٠,٥٥ | ٢,٩٤ | دالة |
| ٤ | الأم | ٢,٨٣ | ٠,٥٤ | ١,٢٦ | ٠,٤٣ | ٤,٧١ | دالة |
| ٥ | الأب | ٢,٨٧ | ٠,٥٧ | ١,٥٤ | ٠,٦٢ | ٣,٧٦ | دالة |
| ٥ | الأم | ٢,٥٦ | ٠,٣٢ | ١,٤١ | ٠,٦٣ | ٣,٩٨ | دالة |
| ٦ | الأب | ٢,٧٥ | ٠,٣٣ | ١,٣٥ | ٠,٦٨ | ٥,٣٣ | دالة |
| ٦ | الأم | ٢,٧٦ | ٠,٣٧ | ١,٣٣ | ٠,٥٨ | ٣,٧٥ | دالة |
| ٧ | الأب | ٢,٦٦ | ٠,٣٢ | ١,٤٣ | ٠,٥١ | ٣,٣٣ | دالة |
| ٧ | الأم | ٢,٨ | ٠,٣١ | ١,٣١ | ٠,٤٤ | ٤,٠٥ | دالة |
| ٨ | الأب | ٢,٦٧ | ٠,٣٣ | ١,٤٩ | ٠,٦٩ | ٣,٢٨ | دالة |
| ٨ | الأم | ٢,٥٦ | ٠,٤١ | ١,٤٥ | ٠,٤٩ | ٣,٠٥ | دالة |

| | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ٩ | الأب | ٢,٥٥ | ٠,٣٥ | ١,٢٩ | ٠,٥٣ | ٣,٨٨ | دالة |
| ٩ | الأم | ٢,٨١ | ٠,٤٦ | ١,٢٣ | ٠,٥٦ | ٤,٠٩ | دالة |
| ١٠ | الأب | ٢,٦٢ | ٠,٦ | ١,٢٥ | ٠,٦٨ | ٤,١٦ | دالة |
| ١٠ | الأم | ٢,٥١ | ٠,٣٣ | ١,٢٤ | ٠,٤ | ٤,٠٩ | دالة |
| ١١ | الأب | ٢,٦٦ | ٠,٣٨ | ١,٣٤ | ٠,٥٥ | ٣,٨٢ | دالة |
| ١١ | الأم | ٢,٥٤ | ٠,٥١ | ١,٢٨ | ٠,٥٣ | ٣,٧٤ | دالة |
| ١٢ | الأب | ٢,٥٤ | ٠,٤ | ١,٣٩ | ٠,٥ | ٤,٤٢ | دالة |
| ١٢ | الأم | ٢,٦٢ | ٠,٤٥ | ١,٣ | ٠,٦٦ | ٥,١٩ | دالة |
| ١٣ | الأب | ٢,٧٦ | ٠,٥ | ١,٣٨ | ٠,٤٢ | ٤,٢٢ | دالة |
| ١٣ | الأم | ٢,٧٨ | ٠,٣٦ | ١,٣٤ | ٠,٦ | ٣,٦٢ | دالة |
| ١٤ | الأب | ٢,٧٦ | ٠,٣٦ | ١,٢٣ | ٠,٦٨ | ٥,١١ | دالة |
| ١٤ | الأم | ٢,٥٨ | ٠,٤٤ | ١,٥٤ | ٠,٤٢ | ٣,٢٤ | دالة |
| ١٥ | الأب | ٢,٧٧ | ٠,٤٢ | ١,٤٩ | ٠,٤٣ | ٣,٧٩ | دالة |
| ١٥ | الأم | ٢,٥٢ | ٠,٤٩ | ١,٣٣ | ٠,٤ | ٤,٠٣ | دالة |
| ١٦ | الأب | ٢,٨٨ | ٠,٣٧ | ١,٤ | ٠,٥٦ | ٤,٨١ | دالة |
| ١٦ | الأم | ٢,٨٨ | ٠,٤٦ | ١,٥٩ | ٠,٤٤ | ٣,٥٨ | دالة |
| ١٧ | الأب | ٢,٦ | ٠,٥٩ | ١,٣١ | ٠,٦٥ | ٣,٨ | دالة |
| ١٧ | الأم | ٢,٦ | ٠,٤٦ | ١,٤٨ | ٠,٤٤ | ٣,١٤ | دالة |
| ١٨ | الأب | ٢,٧١ | ٠,٥٥ | ١,٤٢ | ٠,٦٦ | ٤,٠٦ | دالة |
| ١٨ | الأم | ٢,٩ | ٠,٣٧ | ١,٤٩ | ٠,٤٥ | ٤,٢٥ | دالة |
| ١٩ | الأب | ٢,٥١ | ٠,٤٣ | ١,٣١ | ٠,٦٥ | ٤,٤٦ | دالة |
| ١٩ | الأم | ٢,٧٨ | ٠,٤٥ | ١,٢٥ | ٠,٤٦ | ٦,١٢ | دالة |
| ٢٠ | الأب | ٢,٧٩ | ٠,٤٨ | ١,٢٤ | ٠,٤٢ | ٥,٦٨ | دالة |
| ٢٠ | الأم | ٢,٥٣ | ٠,٤٥ | ١,٤٩ | ٠,٥٣ | ٢,٨٣ | دالة |
| ٢١ | الأب | ٢,٦٣ | ٠,٤٧ | ١,٣٥ | ٠,٤٢ | ٤,٨٤ | دالة |
| ٢١ | الأم | ٢,٧٨ | ٠,٣٦ | ١,٣٨ | ٠,٥١ | ٤,٤٣ | دالة |

**ب- علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس:** لحساب معامل الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات مقياس الانتهاك العاطفي والدرجة الكلية، استخدم معامل ارتباط (بيرسون)، بعد الحصول على النتائج ومقارنتها بالقيمة الجدولية التي بلغت (٠,٠٩٨)، أظهرت النتائج أن كل الفقرات مقبولة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٣٩٨)، وبالتالي تم قبول جميع فقرات المقياس.

**ج- علاقة كل فقرة بالمجال الذي تنتمي إليه:** استخدم الباحث معامل ارتباط بيرسون لاستخراج معامل الارتباط بين درجة كل فقرة والمجال الذي تنتمي إليه، إذ أن جميع

الفقرات دالّة لان القيمة المحسوبة اعلى من القيمة الجدولية البالغة (٠,٠٩٨) وبدرجة حرية (٢٢٤).

**د- علاقة المجال بالدرجة الكلية (مصفوفة علاقة المجالات بالدرجة الكلية للمقياس):** أجرى الباحث تحليلاً إحصائياً باستخدام معامل ارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين درجات كل مجال من مجالات المقياس والدرجة الكلية له، وقد أظهرت النتائج أن جميع معاملات الارتباط كانت دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥).

**هـ - طريقة علاقة درجة المجال بالمجالات الأخرى (مصفوفة الارتباطات الداخلية):** للتحقق من هذا الإجراء تم معرفة الترابطات الداخلية بين كل مجال والمجالات الاخرى من المقياس باستخدام (معامل ارتباط بيرسون)، وبعد تحليل البيانات إحصائياً، وجد الباحث عبر المصفوفة أن جميع معاملات الارتباط موجبه وذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) وهذا يدل على وجود عامل عام.

**٨- الخصائص السايكومترية لمقياس الانتهاك العاطفي: قام الباحث باستخراج مؤشرات الصدق والثبات لمقياس الانتهاك العاطفي وكما يلي:**

**أولاً: مؤشرات الصدق:** قد تحقق الباحث من مؤشرات الصدق من خلال الطرائق الآتية:

**أ- الصدق الظاهري:** يتعلق هذا النوع من الصدق بتحديد مدى صلاحية المقياس وصدقه في قياس الصفة المستهدفة، ويمكن الاعتماد على هذا النوع من الصدق من خلال الأخذ بالآراء والملاحظات المتفق عليها من قبل المختصين، حيث يعتبر المقياس صادقاً إذا كانت نسبة الاتفاق (٧٥%) أو أكثر (محاسنة، ٢٠١٣: ١٤٩)، إذ قام الباحث بالتحقق من صدق مقياس الانتهاك العاطفي في نسخته الأولية من خلال عرضه على خبراء متخصصين في مجالات العلوم التربوية والنفسية.

**ب- صدق البناء:** يشير صدق البناء إلى مدى التحقق التجريبي من تطابق وتجانس درجات المقياس التي يتم استخراجها بعد التصحيح وتنظيم البيانات، وتعتبر طريقة حساب القوة التميزية للفقرات والاتساق الداخلي من المؤشرات الدالة على صدق البناء، حيث إن الفقرات التي تظهر دلالة عند استخراج القوة التميزية والاتساق الداخلي تعتبر فقرات صادقة (Allen&Yen,1979:102)، وهذا الصدق وجد عن طريق القوة التميزية للفقرات باستخدام أسلوب المجموعتين المتطرفتين، وعلاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس، علاقة كل فقرة بالمجال الذي تنتمي إليه، علاقة المجال بالدرجة الكلية، طريقة علاقة درجة المجال بالمجالات الأخرى.

**ثانياً: مؤشرات الثبات:** يعني الثبات الدرجة الحقيقية التي تعبر عن أداء الفرد في الاختبار، حيث يحصل المستجيب على نفس الدرجة في كل مرة يتم فيها اختباره، سواء كانت الظروف هي نفسها أو ظروف مختلفة لا تتدخل فيها العوامل العشوائية (فرج، ٢٠١٧: ٢٩٥).

**وتحقق الباحث من ثبات المقياس الحالي بالطرائق التالية:**

**أ- طريقة الاختبار وإعادة الاختبار:** عمد الباحث حساب الثبات بهذه الطريقة بعد إعادة تطبيق المقياس على عينة مكونة من (٣٠) طالباً في (متوسطة شهداء الإسلام) بعد مرور أسبوعين من التطبيق الأول، وتم حساب الثبات باستخدام معامل ارتباط بيرسون بين التطبيقين، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (٠,٨٨) وهو معامل ثبات جيد يمكن الاعتماد عليه (عودة، ١٩٩٨: ٢٩١).

**ب- معامل ألفاكرونباخ للاتساق الداخلي:** لزيادة التأكد من ثبات المقياس استخدم الباحث معامل ألفاكرونباخ للاتساق الداخلي، والذي يعرف بأنه الثبات في الأداء على جميع فقرات المقياس، إذا كان معامل الارتباط بين فقرات المقياس إيجابياً وقوياً، يمكن اعتباره متجانساً بغض النظر عن محتوى وقدرات الفقرات (دوران، ١٩٨٥: ٩٦)، إذ استخدم الباحث هذا النوع من الثبات لاستخراج معامل الثبات ألفاكرونباخ للمقياس الحالي، حيث أخذ (٥٠) استمارة وأجرى العمليات الإحصائية وفقاً لمعادلة براون، إذ بلغ معامل ثبات (ألفا) (٠,٨٤) مما يدل على ثبات عالي.

**٩- وصف مقياس الانتهاك العاطفي:** بلغ مجموع فقرات مقياس الانتهاك العاطفي في صيغته النهائية (٢١) فقرة، ولكل فقرة بدائل هي **(تنطبق على دائما – تنطبق علي أحيانا – تنطبق علي نادراً)** (ملحق/١)، تم إعطاء الأوزان (٣-٢-١) للفقرات الإيجابية، والأوزان (١-٢-٣) للفقرات السلبية، وبالتالي أقل درجة يمكن أن يحصل عليها المستجيب هي (٢١)، وأعلى درجة هي (٦٣)، بينما يبلغ الوسط الفرضي للمقياس (٤٢).

**١٠- المؤشرات الإحصائية لمقياس الانتهاك العاطفي:** استعمل الباحث الحقيبة الإحصائية (SPSS) للحصول على الخصائص الوصفية لمقياس الانتهاك العاطفي.

**ثانياً: مقياس تقدير الذات**

اعتمد الباحث في بناء أداة لقياس تقدير الذات على طريقة الن وواين (Allen&Yen,1979:118-119) وقد اتبع الباحث نفس خطوات بناء مقياس الانتهاك العاطفي، إذ أنه في البداية حدد مفهوم تقدير الذات، إذ أنه اعتمد تعريف كوبر سميث (Cooper Smith,1967) لتقدير الذات.

**أما جمع وصياغة الفقرات:** اعتمد الباحث في جمع وصياغة فقرات مقياس تقدير الذات على الإطار النظري والنظرية المعتمدة في تفسير هذا المتغير وعلى الدراسات السابقة وعليه صاغ الباحث (٢٥) فقرة تتعلق بتقدير الذات، أما **كتابة تعليمات المقياس** فقد كانت كالآتي: **أسلوب الإجابة على المقياس** وضع الباحث أمام كل فقرات من فقرات المقياس ثلاثة بدائل وهي **(تنطبق علي دائماً – تنطبق علي أحياناً – تنطبق علي نادراً)**، ووضع الباحث في تعليمات

المقياس كيفية الإجابة على المقياس بوضع علامة (√) أمام الفقرة وتحت البديل الذي ينطبق عليه، ووضع أيضاً الباحث مثال توضيحي لذلك لغرض ضمان عدم الوقوع في الأخطاء أثناء الإجابة، و**مدى فهم الفقرات ووضوحها:** طبق المقياس على عينة مكونة من (٣٠) طالب ومن خارج عينة التحليل الإحصائي، وفي ضوء ذلك تبين أن الفقرات وتعليمات المقياس واضحة ومفهومه للطلاب، و**الوقت المستغرق للإجابة:** إذ تبين الوقت المستغرق للإجابة كان ما بين (١٥ – ٢٠) دقيقة، و**تحديد أوزان بدائل المقياس وطريقة التصحيح:** إذ أن طريقة التصحيح ستكون اعطاء درجات (٣-٢-١) للإجابة الموجبة، و (١-٢-٣) للإجابة السالبة.

**عرض أداة البحث على المحكمين:** عرض الباحث المقياس بصيغته الأولية على عدد من الخبراء والمحكمين في مجال الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي والعلوم التربوية والنفسية والقياس والتقويم، ووضع الباحث الهدف من الدراسة في المقياس والتعريف النظري لمتغير (تقدير الذات)، وأخذ الباحث نسبة (٨٠ %) فما فوق معيار لقبول الفقرة، وبعد عودة المقاييس من المحكمين تبين أنهم اتفقوا وبنسبة (١٠٠%) على قبول المقياس بفقراته وبدائله وطريقة تصحيحه مع بعض التعديلات البسيطة.

**تطبيق المقياس بصيغته النهائية على عينة التحليل الإحصائي:** بعد اكمال تعديل بعض الفقرات البسيطة تكون المقياس بصيغته النهائية من (٢٥) فقرة، بعدها طبق المقياس على عينة البحث الأساسية وهي عينة التحليل الإحصائي المكونة من (٤٠٠) طالب من طلاب المرحلة المتوسطة، واستغرق تطبيق المقياس ثلاث أسابيع على (٨) مدراس من المدارس التابعة للمديرية العامة لتربية ديالى – قضاء بعقوبة.

**التحليل الإحصائي لفقرات المقياس:** وقد استعمل الباحث أسلوبين لتحليل الفقرات هي (إيجاد القوة التميزية وأسلوب المجموعتين المتطرفتين – أسلوب علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس).

**أ- إيجاد القوة التمييزية: أسلوب المجموعتين المتطرفتين:**

**جدول (٤)القوة التميزية لمقياس تقدير الذات بأسلوب العينتين المستقلتين (المتطرفتين)**

| ت | المجموعة العليا | | المجموعة الدنيا | | القيمة التائية المحسوبة | النتيجة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | | مستوى الدلالة |
| ١ | ٢,٦ | ٠,٤٣ | ١,٧٩ | ٠,٥٨ | ٣,١١ | دالة |
| ٢ | ٢,٧٣ | ٠,٣ | ١,٦١ | ٠,٥٣ | ٤,١٧ | دالة |
| ٣ | ٢,٦٧ | ٠,٥٥ | ١,٤٨ | ٠,٥٢ | ٣,٧٦ | دالة |
| ٤ | ٢,٣٤ | ٠,٥ | ١,٥٥ | ٠,٥٢ | ٢,٥٤ | دالة |
| ٥ | ٢,٧٥ | ٠,٤٦ | ١,٧١ | ٠,٥٨ | ٢,٩٢ | دالة |
| ٦ | ٢,٧ | ٠,٤٩ | ١,٥١ | ٠,٥٦ | ٣,٧٣ | دالة |

| | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| ٧ | ٢,٥٦ | ٠,٤٤ | ١,٥٤ | ٠,٦ | ٢,٨٩ | دالة |
| ٨ | ٢,٤٧ | ٠,٥١ | ١,٦١ | ٠,٥٦ | ٣,١٤ | دالة |
| ٩ | ٢,٦٣ | ٠,٣٢ | ١,٥٦ | ٠,٤١ | ٣,٧٦ | دالة |
| ١٠ | ٢,٤٧ | ٠,٤٣ | ١,٣ | ٠,٥٤ | ٣,٩٨ | دالة |
| ١١ | ٢,٤٤ | ٠,٥٢ | ١,٦٥ | ٠,٤٣ | ٢,٨٧ | دالة |
| ١٢ | ٢,٥٩ | ٠,٣٨ | ١,٧٩ | ٠,٤٥ | ٢,٤٨ | دالة |
| ١٣ | ٢,٦٤ | ٠,٣٣ | ١,٣٢ | ٠,٥٤ | ٣,٨٨ | دالة |
| ١٤ | ٢,٣٦ | ٠,٣١ | ١,٥٧ | ٠,٤٢ | ٢,٣٥ | دالة |
| ١٥ | ٢,٥٥ | ٠,٣٣ | ١,٧٨ | ٠,٥٩ | ٢,٣ | دالة |
| ١٦ | ٢,٧٦ | ٠,٥٩ | ١,٦١ | ٠,٥٩ | ٣,٢٤ | دالة |
| ١٧ | ٢,٧٥ | ٠,٤٤ | ١,٦٦ | ٠,٦ | ٣,٤٤ | دالة |
| ١٨ | ٢,٣٥ | ٠,٥٩ | ١,٥٩ | ٠,٤٦ | ٢,٦ | دالة |
| ١٩ | ٢,٣٦ | ٠,٤٤ | ١,٦٣ | ٠,٥٦ | ٢,٣١ | دالة |
| ٢٠ | ٢,٣٣ | ٠,٣١ | ١,٧ | ٠,٥٥ | ٢,٣٢ | دالة |
| ٢١ | ٢,٤٩ | ٠,٤٣ | ١,٣٦ | ٠,٥٢ | ٣,٢٨ | دالة |
| ٢٢ | ٢,٧٠ | ٠,٤٨ | ١,٥٥ | ٠,٥٢ | ٣,٨٥ | دالة |
| ٢٣ | ٢,٦٥ | ٠,٤٥ | ١,٦٠ | ٠,٥٥ | ٣,٠٤ | دالة |
| ٢٤ | ٢,٨٠ | ٠,٤٢ | ١,٧٠ | ٠,٥٦ | ٣,٧١ | دالة |
| ٢٥ | ٢,٧٥ | ٠,٤٠ | ١,٥٠ | ٠,٥٠ | ٤,٢٣ | دالة |

**ب- علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس:** لحساب معامل الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات مقياس تقدير الذات والدرجة الكلية، استخدم معامل ارتباط (بيرسون)، بعد الحصول على النتائج ومقارنتها بالقيمة الجدولية التي بلغت (٠,٠٩٨)، أظهرت النتائج أن كل الفقرات مقبولة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٣٩٨)، وبالتالي تم قبول جميع فقرات المقياس.

**الخصائص السايكومترية لمقياس تقدير الذات: قام الباحث باستخراج مؤشرات الصدق والثبات لمقياس تقدير الذات وكما يلي:**

**أولاً: مؤشرات الصدق:** قد تحقق الباحث من مؤشرات الصدق من خلال الطرائق الآتية:

**أ- الصدق الظاهري:** إذ قام الباحث بالتحقق من صدق مقياس تقدير الذات في نسخته الأولية من خلال عرضه على خبراء متخصصين في مجالات العلوم التربوية والنفسية.

**ب- صدق البناء:** ويمكن أن يتوفر هذا النوع من الصدق في مقياس تقدير الذات من خلال المؤشرات الإحصائية، مثل القوة التميزية للفقرات باستخدام أسلوب المجموعتين المتطرفتين، وعلاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس.

**ثانياً: مؤشرات الثبات:**

**وتحقق الباحث من ثبات المقياس الحالي بالطرائق التالية:**

**أ- طريقة الاختبار وإعادة الاختبار:** قام الباحث بحساب الثبات بهذه الطريقة بعد إعادة تطبيق المقياس على عينة مكونة من (٣٠) طالباً في (متوسطة شهداء الإسلام) بعد مرور أسبوعين من التطبيق الأول، وتم حساب الثبات باستخدام معامل ارتباط بيرسون بين التطبيقين، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (٠,٨٥) وهو معامل ثبات جيد يمكن الاعتماد عليه (عودة، ١٩٩٨: ٢٩١).

**ب- معامل ألفاكرونباخ للاتساق الداخلي:** إذ استخدم الباحث هذا النوع من الثبات لاستخراج معامل الثبات ألفاكرونباخ للمقياس الحالي، حيث أخذ (٥٠) استمارة وأجرى العمليات الإحصائية وفقاً لمعادلة براون، إذ بلغ معامل ثبات (ألفا) (٠,٨٣) مما يدل على ثبات عالي.

**وصف مقياس تقدير الذات:** بلغ مجموع فقرات مقياس تقدير الذات في صيغته النهائية (٢٥) فقرة، ولكل فقرة بدائل هي (تنطبق على دائما – تنطبق علي أحيانا – تنطبق علي نادراً) ،تم إعطاء الأوزان (٣-٢-١) للفقرات الإيجابية، والأوزان (١-٢-٣) للفقرات السلبية، وبالتالي أقل درجة يمكن أن يحصل عليها المستجيب هي (٢٥)، وأعلى درجة هي (٧٥)، بينما يبلغ الوسط الفرضي للمقياس (٥٠).

**عرض النتائج ومناقشتها وتفسيرها:**

**١- قياس الانتهاك العاطفي لدى الطلاب في المرحلة المتوسطة.**

بلغ المتوسط الحسابي لدرجات عينة هذا البحث على مقياس الانتهاك العاطفي (٤٨,٦٠) درجة، وبانحراف معياري قدره (١٠,٢٥)، أما المتوسط الفرضي للمقياس فقد بلغ (٤٢) درجة، وبعد استعمال معادلة الاختبار التائي لعينة واحدة تبين إن القيمة التائية المحسوبة قد بلغت (١٢,٨٩) وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، وبدرجة حرية (٣٩٩ )، مما يشير إلى طلاب المرحلة المتوسطة يوجد لديهم مستوى مرتفع من الانتهاك العاطفي، والجدول (٥) يبين ذلك:

**جدول (٥ )المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والمتوسط الفرضي والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لمقياس الانتهاك العاطفي**

| المتغير | عدد أفراد العينة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المتوسط الفرضي | درجة الحرية | القيمة التائية | | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | | | المحسوبة | الجدولية | |
| الانتهاك العاطفي | ٤٠٠ | ٤٨,٦٠ | ١٠,٢٥ | ٤٢ | ٣٩٩ | ١٢,٨٩ | ١,٩٦ | ٠,٠٥ |

وهذا النتيجة جاءت متطابقة مع نظرية التعلم الاجتماعي لـ(باندورا) التي قالت أن هناك أساليب والديه سلبية مستخدمه من قبل الوالدين وبما تسمى (بالانتهاك العاطفي) لدى الطلاب وهذا ما يؤدي إلى أن بعض الطلاب ربما يستسلمون او يقبلون بهذه الأنماط السلوكية لان هذا هو السبيل الوحيد لتجنب مزيد من الانتهاكات العاطفية بحقهم، وبالتالي يشعر الطالب بعدم قدرته على التحكم في حياته ومواجهة مواقف الحياة المختلفة التي يمر بها وهذا كله يؤدي إلى عدم تقديره لذاته.

**٢- قياس الانتهاك العاطفي لدى الطلاب في المرحلة المتوسطة وفق متغير (الأب – الأم).**

من أجل معرفة قياس الانتهاك العاطفي وفق متغير (الأب – الأم) بلغ المتوسط الحسابي للأب (٥٠,٢٠) درجة، وبانحراف معياري قدره (٩,٨٠)، أما المتوسط الحسابي للأم فقد بلغ (٤٧,١٠) وبانحراف معياري (١٠,٤٥) ومتوسط فرضي قدره (٤٢) درجه، وبعد استعمال معادلة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين تبين إن القيمة التائية المحسوبة قد بلغت (١٥,٥) وهي أكبر من القيمة الجدولية (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٣,٩٨)، مما يشير إلى طلاب المرحلة المتوسطة يوجد لديهم انتهاك عاطفي ممارس من قبل الأب أكثر من الأم، والجدول (٦) يبين ذلك:

**جدول (٦ )المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والمتوسط الفرضي والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لمقياس الانتهاك العاطفي وفق متغير (الأب – الأم)**

| المتغير | عدد أفراد العينة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المتوسط الفرضي | درجة الحرية | القيمة التائية | | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | | | المحسوبة | الجدولية | |
| الأب | ٤٠٠ | ٥٠,٢٠ | ٩,٨٠ | ٤٢ | ٣٩٨ | ١٥,٥ | ١,٩٦ | ٠,٠٥ |
| الأم | | ٤٧,١٠ | ١٠,٤٥ | | | | | |

وهذه النتيجة تبين أن الانتهاك العاطفي الممارس من قبل الأب أعلى من الأم كون أن العاطفة والحنان الموجودة لدى الأم أقوى من الاب، وكون أن الأب لدى القدرة على استعمال الابعاد المذكورة سابقاً وهي (التدخل الزائد والقسوة والأشعار بالذنب) أكثر من الأم، وهذا ما يتوافق مع النتيجة أعلاه أن الانتهاك العاطفي يكون بشكل أكبر من الأب.

**٣- قياس تقدير الذات لدى الطلاب في المرحلة المتوسطة.**

بلغ المتوسط الحسابي لدرجات عينة هذا البحث على مقياس تقدير الذات (٤٥,٨) درجة، وبانحراف معياري قدره (١٢,٥)، أما المتوسط الفرضي للمقياس فقد بلغ (٥٠) درجة، وبعد استعمال معادلة الاختبار التائي لعينة واحدة تبين إن القيمة التائية المحسوبة قد بلغت (. ٦,٧٢) وهي أصغر من القيمة الجدولية البالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، وبدرجة حرية (٣٩٩)، مما يشير إلى طلاب المرحلة المتوسطة يعانون من مستوى منخفض من تقدير الذات، والجدول (٧) يبين ذلك:

**جدول (١٣ )المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والمتوسط الفرضي والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لمقياس تقدير الذات**

| المتغير | عدد أفراد العينة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المتوسط الفرضي | درجة الحرية | القيمة التائية | | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | | | المحسوبة | الجدولية | |
| تقدير الذات | ٤٠٠ | ٤٥,٨ | ١٢,٥ | ٥٠ | ٣٩٩ | ٦,٧٢ . | ١,٩٦ | ٠,٠٥ |

هذه النتيجة جاءت متطابقة ومنسجمة مع نظرية كوبر سميث المفسرة لتقدير الذات التي قالت أن انخفاض مستوى تقدير الذات لدى الطلاب يؤدي إلى عدد من الأشياء السلبية المؤثرة على مستقبلهم وحياتهم المدرسية والنفسية والاجتماعية مع المحيطين بهم، إذ أن الطلاب الذين لديهم مستوى منخفض من تقدير الذات قد يكون لديهم شك في مستواهم التعليمي ومدى قدرتهم على النجاح في الدراسة وهذا يؤدي إلى ضعف الدافع والحافز لديهم، وأيضاً الطالب الذي لا يقدر ذاته بشكل صحيح ومقبول يكون خائف من الفشل او النقد الذي من الممكن أن يحصل عليه إذا شارك في بعض التحديدات المدرسية والأنشطة التعليمية.

**٤- قياس العلاقة بين الانتهاك العاطفي وتقدير الذات لدى الطلاب في المرحلة المتوسطة.**

لمعرفة العلاقة بين الانتهاك العاطفي وتقدير الذات استخدم معامل ارتباط بيرسون، إذ كان المتوسط الفرضي للانتهاك العاطفي هو (٤٢)، أما متغير تقدير الذات بلغ المتوسط الفرضي (٥٠) درجة، وعند تطبيق معامل ارتباط بيرسون لغرض معرفة العلاقة بين المتغيرين فأنه قد بلغ (٠,٦١)، عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، وهذا يعني أن هناك علاقة موجبة بين الانتهاك العاطفي وتقدير الذات، والجدول (٨) يبين ذلك:

**جدول (٨)العلاقة بين الانتهاك العاطفي وتقدير الذات باستخدام معامل ارتباط بيرسون**

| المتغيرين | معامل الارتباط (r) | قيمة (r) الجدولية | نوع العلاقة | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|
| الانتهاك العاطفي X تقدير الذات | ٠,٦١ | ٠,٠٩٨ | موجبة | ٠,٠٥ |

فسرت هذه النتيجة العلاقة بين الانتهاك العاطفي وتقدير الذات إذ أن الانتهاك العاطفي يعتمد تأثيره على المكونات النفسية والاجتماعية للطالب، فهو يؤدي إلى جعل الطالب يحس بانخفاض تقدير الذات لديه ويجعله يشك في قدراته وقيمته كشخص، فالوالدين الذين يمارسون الانتهاك العاطفي بحق أبنائهم يجعل الأبناء يتلقون علامات سلبية من قبل الوالدين مما يؤدي إلى ضعف تقدير الذات، حيث أن الأبن أو الطالب إذا تعرض لممارسات سلبية وانتقادات مستمرة او تم اهماله وتجاهله عاطفياً فأنه يبدأ بالفعل بتصديق أن هذه العلامات حقيقية عن نفسه مما يؤدي إلى النظر لذاته بصورة سلبية (Wright&Del Castillo,2009:334).

**التوصيات:**

١- أن تساهم ادارات المدارس المتوسطة والمرشدون التربويون في التوعية من خطورة ممارسات الانتهاك العاطفي لدى الطلاب.

٢- ان تساهم إدارات المدارس المتوسطة في نشر ثقافة تقدير الذات بين طلاب المرحلة المتوسطة.

٣- عقد ندوات إرشادية مع أولياء أمور الطلاب لتوعيتهم بخطورة الانتهاك العاطفي الممارس من قبلهم على أبنائهم وعلى تقديرهم لذاتهم.

**المقترحات:**

١- إجراء دراسة لمعرفة مستوى الانتهاك العاطفي لدى طالبات المرحلة الجامعية.

٢- إجراء دراسة لمعرفة العلاقة بين الانتهاك العاطفي ومتغيرات أخرى.

٣- إجراء دراسة تهدف إلى بناء برنامج إرشادي لمعالجة آثار الانتهاك العاطفي لدى طلبة المرحلة المتوسطة.

**المصادر العربية والأجنبية:**

١- احمد، سهير كامل (٢٠١٥): **التوجيه والإرشاد النفسي**، مكتبة نور الالكترونية.

٢- أمير، وطنية رهيف (٢٠٢٤): **الأمل وعلاقته بتقدير الذات لدى المرشدين التربويين**، مجلة الدراسات المستدامة، المجلد (٦)، العدد (٦)، بغداد، العراق.

٣- انستازي، أن ويورينا سوزانا (٢٠١٥): **القياس النفسي**، ترجمة صلاح الدين محمود علامي، ط١، دار الفكر، عمان.

٤- البليهي، عبد الرحمن بن محمد بن سليمان (٢٠٠٨): **أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها بالتوافق النفس**، رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة نايف، السعودية.

٥- بوترة، فائزة (٢٠١٦): **الانتهاك العاطفي كمل يدركه المراهق المتمدرس وعلاقته بالسلوك التوكيدي لديه**، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي، الجزائر.

٦- الحربي، عبد الله محمد هادي ( ٢٠٠٩): **التنشئة الأسرية وعلاقتها بكل من التفاؤل والتشاؤم لدى عينة من تلاميذ المرحلة المتوسطة بمنطقة جازان**، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة أم القرى، السعودية.

٧- حميدي، جاسم حسان (٢٠٢١): **تقدير الذات الاكاديمي في الفيزياء وعلاقته بمستوى الطموح لدى طلبة ثانويتي المتميزين والمتميزات**، اشراقات تنموية، مجلة علمية محكمة، العدد (٢٩)، العراق.

٨- الخطيب، محمد احمد، الخطيب ، احمد حامد (٢٠١٠): **الاختبارات والمقاييس النفسية**، مكتبة الحامد، عمان.

٩- دوران، ردوني (١٩٨٥): **اساسيات القياس والتقويم في تدريس العلوم**، ترجمة محمد سعيد صابرتي، دارا الامل، اربد.

١٠- ريشان، حامد قاسم (٢٠٠٩): **مفهوم الذات وعلاقته باتجاهات الوالدين نحو العقاب الوالدي لدى طلبة المرحلة الإعدادية**، مجلة أبحاث ميسان، المجلد (٥)، العدد (١٠)، العراق.

١١- زكريا، الشربيني (١٩٩٩): **تنشئة الطفل وسبل الوالدين في معاملته ومواجهة مشكلاته**، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر.

١٢- عمر، محمود احمد، تركي، اسامة عبد الله (٢٠١٠): **القياس النفسي والتربوي**، ط١، دار المسيرة، الأردن.

١٣- عودة، احمد سلمان (١٩٩٨): **القياس والتقويم في العملية التدريبية**، ط١، المطبعة الوطنية، عمان.

١٤- عودة، احمد سلمان، ومكاوي، فتحي حسن (٢٠١٧): **اساسيات البحث العلمي في التربية والعلوم الإنسانية**، أربد، جامعة اليرموك، كلية التربية.

١٥- فرج ، صفوت (٢٠١٧): **القياسي النفسي**، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.

١٦- قطامي، يوسف والقضاة، نايف وعدس، عبد الرحمن (٢٠٢١): **مدخل إلى مناهج البحث في التربية وعلم النفس**، دار المسيرة للنشر التوزيع، عمان، الأدرن.

١٧- محاسنة، ابراهيم محمد (٢٠١٣): **القياس النفسي في ظل النظرية الحديثة**، ط١، دار جرير للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

١٨- المشهداني، سعد سلمان (٢٠١٨): **منهجية البحث العلمي**، مكتبة نور الالكترونية.

١٩- منال، انيكه (٢٠١٧): **تقدير الذات وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ التعليم المتوسط**، مجلة الجامع في الدراسات النفسية والعلوم التربوية، العدد (٤)، الجزائر.

٢٠- منظمة الصحة العالمية (٢٠٠٢): **التقرير العالمي حول العنف والصحة**، صدرت الطبعة العربية في المكتب الإقليمي لشرق المتوسط، القاهرة، مصر.

٢١- وزارة التربية (٢٠١١): **نظام المدارس الثانوية**، رقم٢، مديرية مطبعة وزارة التربية، بغداد، العراق.

22- Ahman, a.j and marein, D. Glock, (1975): Measuring and Evaluation Educational Achievment, 2. Boston, Allyan Bc Bacon,

23- Allen, M. J. & Yen, W. (1979): Introduction measurement the ovy, Brook Cole, California.

24- Anastasia, A, (1988): Psychologically Testing, 6th Ed, New York.

25- Bandura , A (1976): Modeling theory learning , System , Models and theories , 2d , R , and mc , Nally .

26- Baumeister, R. F., & Leary, M. R. (1995): "The need to belong: Desire for interpersonal attachments as a fundamental human motivation."

27- Smith, S., Copper (1967): The antecedent of self-esteem ,San Francesco ,Freeman.

28- Rosenberg, M. (1979)." Conceiving the self" ,New York, Basic Book Inc.

29- Wright, M. O., Crawford, E., & Del Castillo, D. (2009): "Childhood emotional maltreatment and later psychological distress".